

قصة يوسف عليه السلام 600 - د. بهاء سكران #قصص_القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. فمع - [00:00:27](#)

الله عز وجل في سورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. اذ قالوا يوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين ليوسف ولاخوته. سؤال هل فقط الايات في يوسف واخوته؟ ام ان في يوسف واخوته - [00:00:47](#)

وفي يوسف وما جرى مع الملك ايات. وفي يوسف وما جرى مع امرأة العزيز ايات وفي يوسف وما جرى مع الفتيتين في السجن ايات. وفي يوسف عليه السلام وما جرى مع اخوته وابيه ووالديه في اخر القصة ايات. يبقى الايات متنوعة وليست مقتصرة فقط على - [00:01:17](#)

ما دار بين يوسف واخوته. وانما اعتنى هنا بذكر الاله. القصة لو افترضنا ان هذا الكتاب له فصول متعددة اهم فكرة واهم فصل الذي له النصيب الاوفى من هذا الكتاب هو يوسف واخوته - [00:01:47](#)

سوى ذلك اما اسباب ومقدمات واما اثار ونتائج واما اعراض وحواشي عرضت في سير هذه القصة يبقى ده يفيدك انك اذا تكلمت عن موضوع فركز على الاله. فان يوسف تؤوى فان يوسف واخوته هم قطب الرحى وعمود الخيمة في هذه الاية؟ القصة. قوله لقد كان في يوسف واخوته - [00:02:07](#)

اخوتي هنا على العموم هو له كم اخ؟ له كم اخ يا اخوانا؟ حذاشر كم موافق؟ وكم معارض او كم اه محب وكم معادي؟ واحد وعشرة مش كده؟ اه السياق هنا يحتمل المعنيين يحتمل - [00:02:37](#)

انه لقد كان في يوسف واخوته اي من عارضوه وارادوا ان يوقعوا به ايات وايضا له مع اخيه بنيامين مين على المشهور من اقوال المفسرين؟ ايات. وكيف انه اخذه في دين الملك الى غير ذلك. فيبقى الاولى والله اعلم ان اخوته هنا على العموم - [00:02:57](#)

يعني جميعهم اخوه بنيامين على المشهور من اقوال المفسرين في هذا الاسم. وسائر اخوته العشر. لقد كان في يوسف واخوته ايات ايات جمع اية والاية هي العلامة الظاهرة. فالله سبحانه وتعالى يخبرنا ان في يوسف - [00:03:17](#)

اخوتي في شأنهم وفيما جرى معهم وما سوى ذلك في القصة ايات يعني علامات وآآ معالم ظاهرة للسائلين يقول الامام المواردي رحمه الله ايات للسائلين فيها معنيان. اما انها مواظ - [00:03:37](#)

متعظين واما انها زواجر للمتقين. هنا نقف وقفة. الايات لما ذكرت في القرآن لها كم معنى الله سبحانه وتعالى اياته تنقسم الى قسمين رئيسيين. ايات شرعية وايات كونية. الايات الشرعية اللي هي - [00:03:57](#)

الايات المتلوة الايات التي نزلت كوحى. ومنها قول الله عز وجل كما قرأ الامام في صلاة العشاء آآ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. هي في الاية اللي قبلها. الاية اللي قبل آآ تلك الرسل. ماشي؟ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق - [00:04:17](#)

من المرسلين. فايات الله اي المتلوة اللي هو الوحي. القرآن يعني. وفي ايات الله عز وجل الكونية اللي هي ذكرت في سورة فصلت سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. يبقى الايات الكونية نوعين ايات في - [00:04:37](#)

فقه وايات في الانفس وايات الانفس ديت نوعين. ايات في الانفس بصورة معنوية كيف ان الله سبحانه وتعالى خلق في هذه النفوس

معاني الايمان وخلق فيها الكفر وخلق فيها الخير وخلق فيها الشر. والانسفس يعني اللي هو آآ ما - [00:04:57](#)

تفنى ما خلق الله سبحانه وتعالى عايزين نأتي بلفظ شرعي. ما ابدع الله عز وجل فيه من خلق الانسان على غير مثال سابق وبديع صنع الله سبحانه وتعالى وبديع خلق الله للانسان. يبقى لقد كان في يوسف واخوته ايات. هذه القصة التي بين ايدينا فيها ايات وعبر بكل - [00:05:17](#)

كل المعاني. في ايات وعبر شرعية متلوة. وفيها ايات وعبر للتفكر في النفوس. وما يحدث فيها. وفيه ايات وعبر في الافاق في اخر السورة وكأين من اية في السماوات والارض يملون عليها وهم عنها معرضون. يبقى هذه السورة فيها ايات بما تحمل - [00:05:37](#)

الايات من معنى. لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. يا ترى ما هي الايات؟ فيها علامات ودلالات ظاهرة وواضحة على وحدانية الله عز وجل. اخبر الله بذلك في هذه السورة على لسان يوسف. يا صاحب - [00:05:57](#)

في السجن الرباب متفرون خير ام الله الواحد القهار؟ ادلة على وحدانية الله عز وجل. وادلة على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اذ كيف يتسنى لنبي امي ان يخبر بهذه القصة العظيمة ولم يكن كاتباً ولم يكن قارئاً - [00:06:17](#)

ولن يلتقي اهل الكتاب قال عز وجل وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون. طب ما شفتش اللي حصل ده! طيب وفيها ادلة على ما كان عليه الانبياء من كرم الاخلاق ونبل الطباع وجميل السجايا. وده تضمن ذكره - [00:06:37](#)

في ثناء القصة في صفات وسمات يوسف عليه السلام وصفات وسمات يعقوب عليه السلام. ما فيه من الاحسان والبر والتقوى وصدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى وحسن الظن به. ما فيه من كرم النفس والعفو - [00:06:57](#)

التسامح ما فيه من اليقين في الله سبحانه وتعالى وعدم آآ ترزعزع هذا اليقين تحت آآ احلك الظروف كذلك في هذه السورة ايات وعلامات ودلالات واضحة على عاقبة التقوى وكيف تبلغ باهلها - [00:07:17](#)

عاقبة الاحسان وكيف يثمر وينبت اطيب الثمار. كذلك فيه عاقبة الصبر. وان المرء احرزوا مع الصبر اجرا ويحرزوا مع الصبر فضلا. واما الجزوع المتسخط فيبوء بالخسران فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. كذلك فيه ايات على آآ عاقبة آآ العفة - [00:07:37](#)

والترفع على الشهوات الدنية ومتطلبات النفس مما يغري بها الشيطان سواء شيطان الانس او شيطان وفي الاية وفي السورة ايضا ايات بينات دلالات عظمت وعبر على قبح الحسد. وان الحسود - [00:08:07](#)

لا يسود مهما اخز من اسباب واحفظها قاعدة. الحسود لا يسود. مهما اخز من اسباب. الله عز وجل يرضيه ويسقطه. هم اخذوا بكل الاسباب لينكلوا بيوسف. فوضعه في اسفل الجب فرفعه الله الى عرش مصر - [00:08:27](#)

وارادوا ان يستعلوا عليه وقهروه قهراً فابى الله الا ان يسجدوا بين يديه تكريماً وتعظيماً. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الحسود لا يسود مهما اخذ بالاسباب. فالله عز وجل من كرمه ومنه - [00:08:47](#)

ومن حكمته وعدله انه لا يعطيه قصده. كذلك ايات بينات في هذه السورة على ان الشيطان عدو مبين وانه يسول للانسان ويغره ويزين له حتى يسقطه في الذنب هيجي معانا ان شاء الله في المرة القادمة ان الشيطان قال ايه قال لهم اقتلوا يوسف او اطرحوه

ارضاً يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده - [00:09:07](#)

قوما صالحين. طب هم لما القوه في غيابة الجبن تابوا كانوا قوما صالحين؟ لأ. والشيطان بيعمل مع كل واحد فينا كده ايات بينات كيف يتلاعب الشيطان بابن ادم؟ شف بقى شياطين الانس وكانوا يعظون يوسف عليه السلام - [00:09:37](#)

اللي هما مين شياطين الانس اللي هما النساء صواحب المرأة اللي النبي صلى الله عليه وسلم سماهم صواحب يوسف قالت فزلكن الذي لمتنني فيه ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكون من الظالمين. قال رب السجن احب الي مما يدعو - [00:09:57](#)

اليه يبقى كلهم كانوا بيدعوه الى ايه؟ الى ان يوافق هذه المرأة. فلم يستجب لهذا الشيطان الانسي وهو في بعض الاحيان يكون اضر من شيطان الجن. كذلك في السورة ايات ودلالات عظيمة واضحة باهرة على ان قدر الله ماض - [00:10:17](#)

الله عز وجل غالب على امره لا راد لامره ولا مضاد لحكمه سبحانه وتعالى. ان الله بالغ امره. ما شاء الله كم لم يشأ لم يكن. مصداق

حديث ابن عباس رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام اني اعلمك كلمات. فكان من الكلمات -

[00:10:37](#)

التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك - [00:10:57](#)

بشيء لن يضرک الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. كذلك في السورة ايات بين وعلامات ودلالات ظاهرة وواضحة في كيفية الدعوة الى الله عز وجل. وما الذي يقدم وما الذي يؤخر وكيف يتلطف في الدعوة الى الله عز وجل - [00:11:07](#) وجل وكيف يتلطف في الوصول الى المقصود باسبغ مقدمات وكسب قلوب المخاطب والمدعو. وفي السورة ايات علامات ودلالات واضحة كيف التعامل مع اصحاب الملك واصحاب السلطان لا سيما ان كانت دولة جائرة او ظالمة او حتى كافرة - [00:11:27](#) هل يتعامل معهم باحسان؟ هل يسدي معروفا؟ هل يعتزل وينكمش؟ اتت السورة بما ينبغي عليه التعامل مع مثل هذا. يبقى الصورة لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. وقفة مع السائلين. لماذا خص الله عز وجل السائلين؟ السائلين - [00:11:47](#) ينتفعون بهذه الايات وغير السائلين ينتفعون. يعني الايات ديت فيها عبر لمين؟ لكل اللي يقرأ السورة. لكن خص الله عز وجل زكري السائلين لفائدة. كما يقول البقاعي رحمه الله فهذه السورة فيها ايات للسائلين من يهود ومن مشركين - [00:12:07](#) ومن سواهم ممن يستخبر الخبر ويستظهر ما حدث. دور على ايه اللي حصل؟ لان فيه تنبيه هنا على ان من ينتفع اكثر بالمعرفة ومن ينتفع اكثر بالمعلومة هو من يبذل فيها جهدا ويبحث عنها ويهتم لها - [00:12:27](#)

وقيل ان حسن السؤال نصف العلم. الانسان اذا رزق سؤالاً حسناً وفق لنصف العلم. فالعلم سؤال وجواب فاذا احسنت السؤال فقد حزت على الاقل نصف العلم. والعلماء يعزو الى ابي حنيفة رحمه الله انه معه على الاقل - [00:12:47](#) او له الفضل على الاقل في نصف الفقه. ليه؟ مع ان المذهب الحنفي من اكثر المذاهب خروجاً عن الدليل. طب ليه قالوا كده؟ قالوا لان ابا حنيفة رحمه الله وضع المسائل الفقه سؤال وجواب فوضع المسائل جزاه الله خيراً. شف بقى جاب فيها بقدر ايه اجابات موافقة للادلة - [00:13:07](#)

وقد ايه كان بالقياس والرأي لكن في النهاية ان السؤال وحسن السؤال نصف العلم. والانسان اذا رزق انه يكون صاحب سؤال حسن وفق لعلم لكن ممكن الانسان يسأل اسئلة غير مفيدة. تجده شخصية معقدة. اذا انت طرحت عليه الدرس او اذا استمع للايات او اذا قرأ الاحاديث - [00:13:27](#)

يلتفت ذهنه الى ما لم يردده الشارع. ويلتفت الى ما لم يلتفت اليه الشارع. فيأتي بالاعاجيب الشذوذات من الاقوال ويأتي بالاعلوطات من المسائل. وهذا النوع من المسائل وهذا النوع من التساؤل مذموم شرعاً ومنهي عنه - [00:13:47](#) قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم كسرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. وقال صلى الله عليه وسلم نهينا عن التكلف. وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو. وقال صلى الله عليه وسلم اقربكم مني مجلساً - [00:14:07](#) يوم القيامة احسنكم اخلاقاً. وابعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون. والمتشققون والمتفيهقون فيبقى مسألة الانسان التكلف والتعمق الزائد الغير نافع بحسب عن عويس المسائل مما لم ينزل كان كسير من السلف ازا - [00:14:27](#)

فسئل عن مسألة قال وهل نزلت؟ هل وقعت؟ فاما لم تقع لم ينشغل بالرد عليها. لم ينشغل بالرد عليها. ولكن اه ينبغي ايضا هنا التنبيه الى عدم قمع اي سائل. فحتى لو فيه انسان بيتسائل عن شيء يوجه الى كيفية السؤال ويوجه - [00:14:47](#) الى كيفية الاجابة وان كسير من الشباب كان في بدايته في الطلب صاحب آآ ذهن وقاد واسئلة كسيرة لا تقف فقابله بعض الجامدين فقمعه سخر منه ويعني ازدراه ينبغي ان مثل هذه الاسئلة تنم عن فساد الباطل. فايه اللي كان النتيجة؟ ان هو حاد عن الطريق. وقال لك انا ما حدش بيجابو لي على اسئلتي - [00:15:07](#)

والشرع ما فيهموش اية وعلماء الدين دولت ما بيعرفوش حاجة. لأ. حتى لو بيسأل اسئلة مستفزة. اسئلة آآ يعني بعيدة عن روح الشرع وبعيدة عن الادب في السؤال يعلم ولما تيجي تعلمه تعلمه بالدليل اعلمه ليه السؤال ده غلط - [00:15:37](#)

اعلمه ليه السؤال ده غلط وساعات بيكون السؤال ما هوش غلط ولا حاجة. لكن انت بتتوهم انه غلط. فما لم تعرفه لا تبادر بانكار سؤال قل الاول ابجس عن المسألة دي. ادور عليها. اسأل غيري. مش عيب. اما ان الانسان يبادر بانكار السؤال - [00:15:57](#) واحد يسأل سؤال ولا مش عارف اقلوه. ايه ده! ايه الجهل ده! انت مش مؤدب! ويا عم السؤال ده قلة ادب! فدي مشكلة خطيرة جدا.

طيب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان - [00:16:17](#) لفي ضلال مبين. الاية ديت اهي اية واحدة اشوفها تنضوي على قد ايه من الفوائد بقى. احنا عندنا قضية خطيرة جدا. قضية اللي بيتكلم دلوقتي وبيعرض حجته هم اخوة يوسف اللي هم العشرة. اللي هم عصبة ولفظ عصبة في اللغة هو يطلق على العشرة فما فوق الى - [00:16:37](#)

اربعين العصبة دولت يجمعهم قول واحد ورأي واحد وهم واحد فاجتمعوا مع بعضهم في جلسة او الصحوات بقى تقول في جلسة مغلقة. كان يديرها ابليس. شف بقى ابليس كان بيعمل معهم ايه بقى دلوقتي - [00:16:57](#) هم قعدوا مع بعض كده وبدأوا يطرحوا قضيتهم. واتكون عقل جمعي مشترك. اذ قالوا يعني قال بعضهم لبعض يوسف لام الابتداء لا يوسف واخوه احب الى ابينا منه. دي القضية اللي هم بيشتركوا فيها وشايفين - [00:17:17](#) دي مزلة ودي هتسول ليهم بعد كده اللي هما يعملوه طب ابونا بيعمل كده ليه المبرر عندهم ايه ان ابانا لا في ضلال مبين. طب ما تيجي احنا بقى نبص على القضية ديت من كل اطرافها كده. صل على النبي. الطرف الاول اللي احنا اتكلمنا عنه اخوة يوسف اللي هم في نظر - [00:17:37](#)

انفسهم مزلومين ولهم دعوة. وده تفسيرهم للي بيحصل. طب مين الاطراف الثانية؟ ده الاطراف الثانية يعقوب عليه السلام مين يعقوب عليه السلام؟ الكريم ابن الكريم. يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. من - [00:17:57](#) يعقوب عليه السلام يعقوب هو حب ابراهيم الخليل الذي تربى في حجر ابراهيم. قال عز وجل ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين. طب مين يعقوب عليه السلام اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في الاية التي تليها - [00:18:17](#) وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يبقى انت عندك يعقوب عليه السلام امام في الهدى. هيوصف ازاى انه بالضلال بقى؟ يعقوب عليه السلام هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. يعقوب نبي من انبياء الله - [00:18:37](#) يعقوب عليه السلام آآ كان حب ابراهيم وتربى في حجره. صلى الله عليهم اجمعين. طب انت دلوقتي هذا النبي الكريم بهزه السجاي هل يصدر منه فعلا ظلم لابنائهم؟ يعني فعلا ممكن يكون زلمهم - [00:18:57](#)

يقول الطاهر بن عاشور في تحرير التنوير يقول ووارد جدا ان تكون هذه الدعوة باطلة من اساسها. كلام فارغ ما لوش اي اساس من الصحة اصلا وانما هم امر توهموه امر فاسد توهموه. النقطة الثانية اللي يركزها بعض اهل العلم ايضا - [00:19:17](#) وبينقل عن الغزالي ان كسير من الناس يتوهم اوهاما ثم ينزل هذه الاوهام منزلة الحقائق تعامل معها على انها ايه؟ على انها حقائق. وبعد كده يحولها لقضية قضية خطيرة. يقوم يعمل ايه مع القضية الخطيرة دي بقى؟ ما يعمل على القضية الخطيرة ديت - [00:19:37](#)

انه يوالي ويعادي عليه. طيب الطرف الثالث في القضية ديت هو يوسف عليه السلام. واخوه وهم ايضا لما زكروا لم يذكروا تصريحاً الا يوسف واخوه تبع له. واخوه تبع له. طب يوسف عليه السلام - [00:19:57](#) ما هو الذنب الذي اقترفه؟ ما هي الجريمة التي اتى بها؟ حتى يضمر له كل هذا العدا. طب حقيقة الامر ايه بقى؟ سيبك بقى من الدعوة اللي هم ادعواها ديت. حقيقة الامر ايه؟ حقيقة الامر انهم انسوا من ابيهم - [00:20:17](#) من ابيهم او توهموا ذلك تفضيلاً ليوسف عليه. ومحبة زائدة لابيهم عليه. طب هم كانوا عايزين ايه هل هم فعلاً كانوا حريصين على حب ابيهم؟ طب انت لما تبقى حريص على حب انسان وبتحبه جدا تقتل ابنه اللي هو بيجبه - [00:20:37](#)

تعيشه في حزن شديد عشرات السنين طب لو انت فعلاً بتحبه تقول له هذه المقولة الغليظة الخشنة تالله انك لفي ضلالك القديم طليت تفتاً تذكر يوسف حتى تكون حرصاً او تكون من - [00:20:57](#)

تقول له العبارة بالطريقة القاسية ديت سبحان الله! يبقى هو في الواقع ما انتم حريصين على محبة ابيهم ولا فكانوا حريصين على تحصيل حالة من التقدير لارضاء نفوسهم. هو ده الوضع ان هو كان عايزين حالة حريصين على - [00:21:17](#)

حالة من التقدير ترضي نفوسهم. وعلى فكرة يا اخواننا هناخذ فائدة هنا ان مش اي حد يعرض عليك قضية انك تسلم ليه بها انت عارف مرة دخلنا فين المشكلة؟ المشكلة بين الطرفين يعني واحد وزوجته. الاخت بتدعي او - [00:21:37](#)

ودي بتدعي ايه؟ انا اقول له انا مريضة والمرض ده والالم ده ما نمتش منه طول الليل. قال لي مش موديكي للدكتور؟ واخر حاجة اعملها لك ان انا اجيب لك حباية حبوب. طبعا حد يسمع الموهبة دي ايه اللي يحصل؟ دمه يفور. دي الدعوة. وهي - [00:21:57](#)

صادقة فيما قالت فعلا هو قال كده. بس ده المشهد الاخير في القصة. القصة لها ثلاث اربع مشاهد قبل كده. فتعال ايه يعني ينفع اللي انت عملته كده حصل منك انك قلت كذا كذا اه قال حصل. بس ليه؟ اربع مرات. اوديتها للدكتور. المرة الاولانية نروح - [00:22:17](#)

وبعد كده يدينا العلاج يجيب العلاج ما تاخدوش. وترفض تروح له مرة ثانية. وبعدين غيره يروح لواحد ثاني يحصل نفس القصة. هنروح الثالث يحصل لنا نفس القصة وبعدين نروح لواحد رابع قبل ما ندخل بعد ما قطعنا الخشوع قبل ما ندخل يا دكتور قام ناخذ عضوية وماشييين. من العيادة. قال لي بالله عليك بقى في المرة - [00:22:37](#)

هتيجي تقول لي انا تعبانة وعايز اروح للدكتور هاقول لها ايه شفت بقى دايمًا المشكلة في كده ان انت بتسمع الجزء الاخير من القصة. تعال هاضرب لك مسال ازاى ممكن قصة عادلة وقضية عادلة - [00:22:57](#)

جدا تنقلب رأسا على عقب. صل على النبي. عندك حديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد اتى اعرابي فبال في في طائفة المسجد. فاراد الصحابة ان يقعوا به او هم الصحابة ان يقعوا به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرعوا. في رواية لا تقطعوا عليه بولته - [00:23:17](#)

وبعدين قال اريقوا عليه سجلا من ماء. صح كده؟ مش ده الحديث؟ تعال بقى نتعامل بطريقة الاجتزاء. وان انا دلوقتي عايز تفضل لك صورة سلبية. انا هجيب الكاميرا وهعمل زوم على الاعرابي وهو بيحول جوة المسجد. وبعدين هجيب الكاميرا واعمل - [00:23:37](#)

على قول النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا تقطعوا ولا خلوه يكمل بقى. وافضل اكرر الزوم ده في اليوم مسلا مية متين مرة. انا عندي قناة خاصة بيا عايزها تخدم وجهتي اكررها كثير كثير كثير وقبل البرامج وبعد البرامج وكل شوية كرر السورة دي لحد ما الناس - [00:23:57](#)

نتشبع برسالة معينة. واحد بقى حالق جدا هيجي يتكلم معك. انت قاري الحديث بقى. تقول له بس عايز افهمك. يقول لك انا هسألك سؤاين عليه. السؤال الاولاني الراجل ده تبول في المسجد؟ تقول له اه. يقول لك بس. السؤال الثاني فعلا النبي - [00:24:17](#)

صلى الله عليه وسلم قال له قال لهم لا تقطعوا عليه بولته؟ اه بس مش عايز اكمل بعد كده مش هكمل نقاش معك دلوقتي كفاية كده. انا كده استقر على اللي عايزه. يا عم مش كده - [00:24:37](#)

دي قضية عادلة جدا. قضية من النبي عليه الصلاة والسلام اهو. لكن ممكن يساء استعمالها ازاى بالتقطيع. قطع حنة من هنا وافصل جون جزء وهات حنة كمان وادي صورة نمطية صدرها لاليه؟ للمشاهد او للمتلقى خلي عقله يفسد. خلي عقله ايه - [00:24:47](#)

يفسد ده لسه مسلا على سبيل المسال من القضايا المثارة جدا اليومين دولت كاتب روائي اسمه احمد ناجي. كان صدر ضده حكم من اترفعت عليه قضية في الفين وخمستاش هو صحفي هو كاتب في آآ جريدة اخبار الادب وكان نشر قصة منحرفة - [00:25:07](#)

قال لك جدا شديدة الانحلال والسفول يعني. فواحد رفع عليه دعوة في الفين وخمستاش وبعدين في النهاية في اول الفين وستاشر آآ المحكمة محكمة الاستئناف قضت ببراءة فقامت النيابة استأنفت عليه ثاني فاعادت محاكمة. فالدنيا قامت وما قعدتش. ازاى واحد كاتب ماسك قلم لا هو ماسك سلاح بيقول لك بقى شف شف طريقة العرض بقى - [00:25:27](#)

الم مسك الم لا هو ماسك سلاح ولا هو ماسك قنابل ولا بيعمل حاجة وبيتكلم في قصة دراما قصة من واقع الحياة مبدع اطلق العنان لخياله فكتب الكلام اللي كتبه ده ايه المشكلة؟ تلاقي مسلا واحد زي وائل غنيم جاي يقول لك ايه انا ضد هذه المحاكمات - [00:25:47](#)

مع اني لم اقرأ ايه؟ ايه الرواية؟ طب ما تقرأ الرواية يا عم. طبعا الرواية ديت ايه؟ رواية فيها فحش وبذاءة من القول لا يحتمل احد. فضلا عن نشر المعاني الساقطة وبث - [00:26:07](#)

كثير من القيم الزائفة وهدم قيم العليا والسامية حاجة يعني ايه؟ قبيحة جدا. فتلاقي طريقة الدفاع بقى دلوقتي عن ايه؟ اللي بييجي يتكلم ما بيقول لكش ده واحد سهل قليل الادب ميقولش ده واحد منحرف هيهدم الجبل ويسمم عقول الولاد والبنتا يقولك ده راجل روائي - [00:26:27](#)

تقف وكاتب ومعاه قلم وانت بتسجنه. هو هو كاتب ولا مش كاتب؟ ده السؤالين هم اللي هيسأله لك برضو خلي بالك. هو كاتب ولا مش كاتب هو كاتب طيب هو آآ مسك سلاح؟ لأ طب هو اتحكم عليه بالسجن؟ اه بس مش عايز منك اكر من كده. لأ بنقول دايمنا يا اخواننا اي قضية تتعرض عليك - [00:26:47](#)

انظر في القضية ديت وفي اطرافها. طب شف هم عملوا ايه بقى دلوقتي؟ اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا من ونحن عصابة. اول حاجة هنستخرجها منها بس. طريقة كلامهم عن نفسهم. احب الى ابينا ان يضيفوه لنفسهم. منا النون بتاعت الضمير - [00:27:07](#) ونحن ضميرنا احنا عصابة العصابة وهم ايه؟ الجماعة من عشرة الى ما فوق وتسمى عصابة لانها تعصب بهم الامور لقوتهم وشدتهم. يبقى ان ابانا ان ابانا برضه اضاف اولئك لا في ضلال مبين. شف واضح جدا من العشر - [00:27:27](#)

الكلمات دولت كمية رؤية النفس والاعجاب بالنفس وجنون العزلة اللي موجود في هذه الشخصيات بشكل غير عادي. شف ازاى بقى ثانيا ما الذي ظهر من يعقوب عليه السلام؟ ايه اللي زهر من يعقوب عليه السلام عشان يعملوا كل ده - [00:27:47](#)

اللي زهر ان يعقوب عليه السلام ان ولده يوسف صاحب ادب راقى. وصاحب منطق عزب وصاحب سمت حسد. ويوقر اباه. ويوقر شف بقى اعتقاد يوسف عليه السلام في ابيه وكيفية الكلام. اعتقاده في ابيه انه نبي وانه يعلم تأويل الرؤى. وانه على - [00:28:07](#) علاقة بربه ده ده في التعبير بالظاهر قال له يا ابتي يا ابتي في التعبير صح ولا لأ؟ شف في المقابل دولت ان ابانا في ضلال المبين. وهيعملوا ايه؟ يعملوا مكر وحيلة على ابيهم. ادي الفرق اولاً. سانبا ان يوسف عليه السلام عنده من التسامح وكريم - [00:28:37](#) وغيره انه كان يعطف على اخيه الصغير وكان لا يسيء اباه في شىء يحبه عكس هؤلاء. عكس هؤلاء. طيب هنقف هنا وقفة برضو ان لما الانسان يجد ان حبيبه قد جفاه لا يبادر باتهام حبيبه - [00:28:57](#)

وانما يبادر باتهام نفسه. في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صححه الشيخ الالباني. ما تواد رجلان في الله ففرق بينهما الا بحدس احدهما. يعني اتنين بيحبوا بعض في الله. فجأة كده حصلت نفرة واتخانقوا مع بعض - [00:29:17](#)

وحصلت مشاكل لازم يكون حد احدهم حدثا يعني واحد عمل معصية عمل زنب فكل واحد راجع نفسه. قبل ما تتهم الطرف اللي امامك طيب ايه الموجبات اللي خلت هؤلاء الاخوة يفعلوا هذه الفعلة الشنعاء؟ مشكلتهم الكبرى الحسد - [00:29:37](#) ايه الحسد ده! بينشأ من ايه؟ ركز معي. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. الحسد بيأتي من الجهل بحكمة الله في المنن والعطايا. ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي فلان ويمنع فلان يمنح فلان - [00:29:57](#)

وآآ يقدر الرزق على فلان فدي اسمها حكمة. ربنا له حكمة في كده. فالانسان يجهل هذه الحكمة. ولا يسلم بها. اتنين الاعتراض على القدر. واحنا قلنا الحسود عدو الاله؟ القدر. مش عاجبه قدر ربنا سبحانه وتعالى معترض. ثلاثة ودي اهم حاجة معنا في القصة -

[00:30:17](#)

هنا بقى خد بالك القياس الخاطى والباطل والموازنة بين ما يراه من كمالات وهم في نفسه ويتعامى عن عيوب حقيقية في نفسه. ثم يرى من امامه بعيوب زائفة ويتغاضى عن كمالاته - [00:30:37](#)

واحنا عندنا امسلة في القرآن لحاجات زي دي كثير. صل على النبي. صلى الله عليه وسلم. عندك ابليس عليه لعنة الله المتواترة ابليس اول ما امر بالسجود لادم ربنا وصف اللي عمله قال ايه الا ابليس ابى واستكبر - [00:30:57](#)

وكان من الكافرين. مش كده؟ طيب. ابليس حسد ادم ان له مخلوق زي ده انا اسجد له يبقى له منزلة اكرم مني فهذا حسد. كان عنده امراض قلبية كان عنده امراض باطنة زي الكبر والاباء وغير ذلك. كفر واستكبر ورفض انه يسمع الامر ده - [00:31:17](#)

الهي وينقض الامر الالهي. طب ايه اللي خلاه يعمل كده؟ فلسفته ايه؟ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته اكيد جاب لنفسه مسوغ
 عشان كده يا اخي الحبيب لن تعدم ان اي واحد على الباطل يجيب لنفسه مسوى. اي واحد بيعمل - [00:31:37](#)
 مصيبة هييجيب لنفسه ايه؟ مسوغ. ان اللي انا بعمله ده له تأصيل. له سبب. طب هل تقييم ابليس ده كان صح؟ تقييم زائف مين اللي
 قال لك ان ان النار احسن من الطين؟ اولاً. يبقى هو ينظر الى قيمة زائفة مش حقيقية اصلاً. ان - [00:31:57](#)
 احسن من الطين انا خير منه. سانبا بيتعامى عن عيوبه. السبب في المقت اللي هو فيه وان هو ابلس وطرده من الجنان ادم ما لوش
 دعوة خلي بالك عليه السلام. والسبب ان انت ايه عندك كبر. وعندك اباء واستكبار وكفر. فانت - [00:32:17](#)
 عن الامراض المهلكة اللي عنده. ادي اتنين. ثلاثة تعامى عن الكمالات التي عند ادم. مسل ان الله عز وجل خلقه بيده ونفخ فيه من
 روحه وعلمه اسماء كل شيه. صح ولا لا يا اخوانا؟ مش كل دي كمالات لادم عليه السلام - [00:32:37](#)
 مزايا وفضائل هيرجع لحتة الحسود بقى اللي هو عدو القدر. طب ليه ربنا يختص ادم بكده؟ نقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
 كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون. لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون - [00:32:57](#)
 مش هيسلم هو بدي هيقوم يقف في المشكلة دي. طب الحل ان انا هرفض السجون هتتعاقب هتتعاقب. طب بعد ما تعاقب وحكم عليه
 طرد وابلس ولعن وحكم عليه بالنار. يقول لك انا لازم انتقم من ادم وزريره. طب هو عمل فيك ايه - [00:33:17](#)
 يعلق فشله يعلق اه انتكاسته يعلق اه سقوطه وسفوله على غيره. ودي في علم بيسموها الايه؟ بيسموها ايه؟ الاسقاط صح يا شيخ
 صلاح جزاك الله خيراً. الاسقاط هو كده ده اسمه اسقاط - [00:33:37](#)
 بدل ما يقول انا غلطان العكس حصل مع ادم عليه السلام. قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. احنا
 الغلطة دي. احنا خدنا من الشجرة واحنا غلطانين. ما قعدش يقول بقى اصل ابليس جه ابليس وسوس بس ما كنش له قاهر ما
 قهركش. خلاص - [00:33:57](#)
 فيقوم يعمل ايه؟ يعترف. ربنا ظلمنا انفسنا. احنا غلطانين. شفت الفرق في التعامل مع القضية؟ طيب. خد مسال مسال ثاني في
 القرآن قصة ابني ادم واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر - [00:34:17](#)
 قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. السؤال دول ولدي ادم اختلفوا في من يتزوج آآ البنت الكبرى. المهم اوحى الى ادم عليه
 السلام ان كل واحد منهم يقرب قربان. واحد عمد الى افضل ما عنده من الماشية وذبح وشهوى - [00:34:37](#)
 واعد مائدة على اعلى ما يكون. وتقرب الى الله عز وجل طيبة بها نفسه. فقبلها الله. هو القبول ده من مين؟ من الله عز وجل فتقبل
 من احدهما. انا ما ليش دخل بقى. ولم يتقبل من الآخر. قام الآخر ده عمل ايه؟ قال لاقتلنك. طب انا - [00:34:57](#)
 عملت فيك ايه؟ ده احنا الاتنين حطينا قربان لكن هو الاسقاط. تعليق الفشل على حد. وده على فكرة يحصل في الافراد. ويحصل في
 الجماعات ويحصل في رؤساء الدول دي دي حقيقة فعلاً. الخطوة الاولى لنجاح اي فرد او جماعة او دولة - [00:35:17](#)
 المصارحة والاعتراف بالخطأ. اما انا اكون جماعة عندي فشل متتالي متتابع ادخل من فشل لفشل ومن فشل لفشل. طب ايه السبب
 الساب ان فلان ده هو السر. طب فلان ده كان بيشتغل ايه؟ كان في الوقت ده هو حاكم لآ. كان وزير؟ لا. كان كان له اي قوة على
 الارض - [00:35:37](#)
 لأ طب هو السبب ليه؟ هو السبب وخلاص. لابد من ايجاد شماعه يعلق عليها الفشل يعلق عليها الانتكاس والخروج عن الاستقامة
 والخروج عن الاهداف الموضوعية. يبقى ننتبه هنا لهذا المعنى - [00:35:57](#)
 اذ قالوا ليوסף واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ايه التفضيل عندهم؟ ان احنا عصبة. من ام واحدة وان احنا العشرة اقوياء
 اشداء نقدر نقوم بمصالحه اكثر. طب مين اللي قال ان القوة والشدة دي هي معيار الحب في - [00:36:17](#)
 الله والبغض في الله. مين قال ان القوة والشدة والكسرة العديدة هي معيار القرب والبعد. ده انت عندك في القرآن ان هذا المعيار
 معيار فاسد قال عز وجل فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد من - [00:36:37](#)
 قوة او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. مع قارون قال انما اوتيته على علم عندي او لم يعلم ان

الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 00:36:57

واكثر جمعة ولا يسأل عن زنوبهم المجرمون. ده مش بس في حق الكفار. الاغترار بالقوة والكسرة حتى مع المسلمين ويوم حنين اذ اعجبتمكم كسرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - 00:37:17

ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاؤه الكافرين. يبقى اخر الايه؟ يبقى اخر الامر انك اخر حاجة تعتد بها هي الكسرة والايه؟ والقوة. ايه مدخلها في التفضيل هنا؟ ومش بس كده ان هم جابوا بقى -

00:37:37

قيمة زائفة زي ما قلنا زي ما ابليس جاب ان النار افضل من الطين. دي اصلا مش سبب للتفضيل ولا حاجة. لاونكم من ام واحدة

سبب للتفضيل؟ ولا كونكم عشرة سبب للتفضيل؟ ولا كونكم - 00:37:57

اشداء واقوياء بسبب التفضيل. وتعاموا عن كمية كبيرة جدا من الافات اللي عندهم. هم عندهم ايه بقى؟ هم عملوا كم مصيبة في

الاية ديت اول حاجة حسد الاخ. وبغضه. وعقوق الوالد. وغيبته - 00:38:07

وسوء الظن به سم بعد ذلك المكر والكيد سبحانه الله تعاموا عن كل البلاء ده. وتعبوا عن ان هم السبب في اللي حصل. وعلقوا الامر

كله على مين؟ على الطفل البريء الذي لا زنب له - 00:38:27

هو يوسف سبب المشكلة. اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين الضلال في القرآن يذكر على

عدة معاني. منها معنى انك الضلال يأتي بمعنى ذاهب عن ادراك - 00:38:47

الحقائق ذاهب عن ادراك الحقائق. مش مش مدرك للحقائق. ودي كقول الله عز وجل ووجدك ضالا فهدى وتأتي ايضا بمعنى الضلال

يأتي بمعنى الهلاك او الذوبان والغيبة. كما يقول العرب ظل السمن في الطعام يعني داب ومعدش موجود. ضل السن في الطعام -

00:39:07

قولهم لمن يدفن يسموا الدفن اضلالا لانك بتحطه في الارض فبتغيبه وبعدين الارض تاكل الايه تهلك اللحم والعظم ومنها قول الله عز

وجل وقالوا انذا ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد؟ يعني لما نضل في الارض يعني ايه - 00:39:37

هنهلك ونندفن ونبله وما يقاش لها وجود. وتأتي بمعنى الغيبة كقوله عز وجل وضل عنهم ما كانوا يفترون يبقى غاب عنه الذي كانوا

يفترون في الدنيا. حتى يبقى هنا المعنى الاول وهو المعنى الضلال وتأتي ايضا الضلال بمعنى الايه؟ بمعنى الكفر - 00:39:57

الذين يصدون الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوج اولئك في ضلال مبين. ونتكلم عن

الكفرة. ولقد اضل منكم جبلا كسيرا. افلم تكون تعقلوا الاية ديت - 00:40:17

يقصد بها الضلال اللي هو الايه؟ الكفر. فالمقصود هنا ان هم اخشنوا اللفظ لابيهم. صحيح ما وجهوش بهذا الكلام؟ لكن آآ حصل منهم

ايه؟ حصل اعتقاد سيء في ابيهم اللي هو النبي واغتابوه. لانه قال اهو ان ابانا - 00:40:37

في ضلال مبين فدي غيبة ذكرك اخاك بيكره. طب حكم ان هم يسوءوا الى نبي من الانبياء ايه؟ الاساءة لنبي من الانبياء كفر يا اخوانا

ولكن هؤلاء لم يكفروا. اما لانهم استعملوها على المعنى اللغوي المحض الذي لم يشمل اساءة. واما وده كلام - 00:40:57

وكلام قتادة قالوا لابيهم مقالة شديدة ما ينبغي ان تقال لوالد ولا لنبي. ولكنهم كانوا يجهلون حق انبياء في او حق النبي في آآ كيفية

الخطاب وغير ذلك. والاول اظهر ان هم استعملوها - 00:41:17

المعنى اللغوي المحض وده اختيار الشنقيطي رحمه الله. الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان اختار كده. وبسبب الصفات القبيحة ديت

اختار ابن كثير رحمه الله وده اللي عليه الجمهور انهم لم يكونوا انبياء. قال هؤلاء ليسوا انبياء. قالوا اما قول البعض - 00:41:37

والاسباط قولوا امنا بالله وما انزل الينا وانزل ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. قال الاسباط هم آآ ابناء بني اسرائيل او

او فروع بني اسرائيل كما يقال لفروع العرب قبائل وكما يقال لفروع العجم شعوب يقال لفروع بني اسرائيل - 00:41:57

ايه؟ اسباط. فهم من ابنائهم. وده الراجح. الله اعلم. وده اللي عليه وده المشهور من اقوال المفسرين. هؤلاء ليسوا ايه؟ ليسوا بانبياء

لسبب ما فعلوه. قولهم ان ابانا لفي ضلال مبين. والسؤال شفت انت الحسد؟ وتقييم - 00:42:17

نفس تقييم خاطئ والتعامي عن عيوبها واصطناع مزايا زائفة لها. كيف يعمي ويصيب اما عن الحقائق بيبقى قدامك نبي من انبياء الله ربنا يقول عليه وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا مش بس انه مهتدي ده امام في الايه - [00:42:37](#) في الهدى وهم يقولوا عليه ان ابانا لفي ضلال مبين. مش ضلال بس ده ضلال مبين زاهر واضح ما يختلفش عليه الاثنين شفت بقى الانسان يا اخوانا الحاجات دي دروس لنا والله العظيم. كل واحد فينا يسأل نفسه بقى في كم موقف انت مريت به كنت مدفوع بالعاطفة بتاعتك - [00:42:57](#)

ومدفع برؤية احادية حملتك على ان انت تعاميت عن الاخطاء اللي عندك. وزنيت في نفسك كمالات ما هيش حقيقية. واسقطت حط شخص قدامك واتخزته عدو هو لا يستحق العداوة. عملت معه كده ليه؟ كم مرة قيمت نفسك تقييم خاطئ؟ وقمت - [00:43:17](#) اخرين تقييما خاطئا وبنيت على ذلك مواقف واخزت منك اعمار وسنين دي هياخد منهم كام سنة الموضوع ده ام اربعين سنة الكلام ده. اربعين سنة على هذا التأصيل الفاسد والاعتقاد الباطل. ومش هيتعدلوا الا بعد - [00:43:37](#)

ان يدركهم الله برحمته ويبدأوا يعترفوا بالذنب ويشهدوا تفضيل الرب سبحانه وتعالى. اول ما يعملوا الاثنين دولت الدنيا تتعادل معها. وكل العقد اللي كانت اتعقدت تتحل. وعشان كده كل واحد فينا برضه يراجع نفسه. حياته فيها كلاكع كتير حياتك - [00:43:57](#) فيها عقد كتير حياتك فيها مشاكل كتير راجع بقى. كم مرة واحد حصل بينه وبين اخوانه للنسب اخواته يعني؟ رجالا ونساء المشاكل وبغال وقطيعة وهو عند نفسه يعني صح مية في المية. يتعامى عن اخطائه ويسخرها ويبسطها - [00:44:17](#)

ويضخم اخطاء من امامه ويعظمها. وشايفه ما لوش حسنة. كم واحد حصل بينه وبين اصهاره اهل زوجته او بينه وبين زوجته او العكس كم واحدة حصل بينها وبين زوجها او بينها وبين اهل زوجها مشاكل ولما والحقيقة يا اخي لما تيجي تقعد في اي مشكلة من ديت تيجي - [00:44:37](#)

تحكم على الناس باخطاء دي حاجة بسيطة. الخطأ بتاعك انت ايه؟ حاجة بسيطة. طب والخطأ بتاع الراجل الثاني؟ كبير. كبير. كان المسل الدارج يقول لك اوضته اوضته جمل. فلان ده اوضته ايه؟ جمل. القط بتاعه جمل. عين الرضا عن كل عيب كيلة. كما ان عين - [00:44:57](#)

السخط تبدي المساوير. اللسان يعمي عن انتبه جدا هذا الامر. حتى في مسألة طلب العلم والدعوة الى الله عز وجل والعمل للدين بيحصل اختلاف في المناهج يحصل اختلاف في الاولويات يحصل اختلاف في وسائل الدعوة واولوياتها. اختلاف المواقف العامة - [00:45:17](#)

انزرت انت في اي موقف بتنظر لنفسك بمازا وتنظر لمن امامك بمازا؟ بتقييم نفسك ازاى وبتقييم غيرك ازاى؟ عادي جدا تلاقي واحد شاب قاعد على الفيسبوك مضيع لفرض الله عز وجل في صلاة الفجر مسلا او مضيع لبعض الفرائض مسلا آبر الوالدين - [00:45:37](#) او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او غير ذلك. مصروع في كسير من شرائع دينه. ومع ذلك يتعامى عن كل العيوب اللي عنده ديت ويعطي لنفسه لفظ او لقب او وسم سورجي ومن حماة السورة ويبدأ بعد كده يوزع - [00:45:57](#)

اللقاب على خلق الله ده خاين وده منافق وده عميل وده جبان وده منبطح وده بخ بخ. ده ايه الحلاوة دي بنقول ثاني التعامي عن عيوب النفس. والاعتزاز بمزايا زائفة لها. والتقييم الخاطئ لمن - [00:46:17](#)

امامك. والتعامي عن فضائله وتكبير اخطائه. هو سبب هذا الضلال. كذلك من فوائد هذه الاية التعصب المذموم. انت مش ملاحظ ان هم العشرة. ما حدش قال للتاني عيب انك تقول على ابينا ان ابانا لفي ضلال مبين - [00:46:37](#)

ما حدش قال للتاني حاجة اقصى حاجة حصلت في وسطهم ان هم خففوا حكم القتل الى حكم الايه؟ الالقاء في الجب. ده ده معناه ان في عقل جمعي اشتركوا فيه ووارد جدا ان الانسان يكون في عصة يكون في طائفة يكون في جماعة ويتعصبوا - [00:46:57](#) الباطل طب ازاى الضمان ان احنا ما نتعصبش بباطل؟ ان يكون راندك الوحي يكون مقدمك البس عن رضا ربنا سبحانه وتعالى.

بتستدل اولاً سم تعتقد. وتسير حيثما صار الدليل. وانت في ذلك - [00:47:17](#)

لا توقر جدا نزر الناس ولا توقر جدا السمنة الزى ستدفعه اهم حاجة تبس عن اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى ده الضمان من الوقوع

في افات التعصب المذموم. اما التعصب بالحق فهو من الولاء الذي امر الله عز وجل به - 00:47:37

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. وهو من المدافعة عن الحق وتبنيه ويؤجر عليها الانسان. والذي يذم هو التعصب بالباطل او

كذلك التحزب بالباطل. في لفز العصبه ولفز الحزب لا يذم مطلقا. ولا يمدح مطلقا. نسأل الاول - 00:47:57

الناس دي هتتعصب على ايه ؟ الصحابة تعصبوا لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم. فهل يذمون بذلك ؟ لا يذمون بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد شهدت حلفا في دار ابن جدعان لو دعي به في الاسلام لاجبت. وفي رواية اخرى قال ما احب ان لي به -

00:48:17

حمرا النعم. يبقى ايه بقى ؟ هذا حلف ليس مزموما. مع ان في احلاف اخرى مذمومة وقال صلى الله عليه وسلم ايما حلف في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة. وفي الحديث الاخر قال لا حلف في الاسلام. يبقى الحلف لا يمدح مطلقا ولا يذم مطلقا. الحزن -

00:48:37

لا يمدح مطلقا ولا يذم مطلقا. اية في القرآن اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. يبقى يمتنع في السياق ده. الاية الاخرى

حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. يبقى يذم. يبقى مش ما ينفعش نرتب احكام شرعية وادبية - 00:48:57

على مجرد اسم الحزب في الحزب او العصبة او الحلف. آآ نقف هنا ونستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر

الله لي ولكم - 00:49:17